فقد يكون المُعَذّر محِقاّ وغير محِقّ فأما المُحِقّ فهو في المعنى المُعْذِر لأن له عُذرا ولكن التاء قلبت ذا لا وأدغمت وجعلت حركُتها على العين كما قُرى (يَخصّمون) والذي ليس بمحق فهو على جهة المُفَعّلِ لأنه المُمرّ ِض والمُقصّ ِر يعتذر بغير عُذر و (عذَرته) نصرته (والعَذير النَصير) ومنه (مَن عَذِيري) أي مَن نصيري .

و (عَصَفت) الريحُ عُصوفا و (أعصَفت) إشتدت هبوبها كذلك والدابة أسرعت براكبها كذلك والحرب القوم ذهبت بهم كذلك وبالشيء أهلكته كذلك .

و (عَصَفت) الزرع جززته قبل أن يُدرِك عَصْفا والرجل كسب و (أعَصفَ) الزرع أنبت البقل والفرس مَرّمَراّ سريعاً والرجل هلك وأيضا جار عن الطريق .

و (عَتَم) الليل عَتْما و (أعتَمَ) أظلمِ .

وعن الشيء أبطأ كذلك و (القِرى كذلك) .

و (عَتمت) عن الشيء عَتْما وعُتوما كففت عنه بعد المُضّي فيه والضَيف والقِرَى والخبر تأخّر وأبطأ